

جريدة

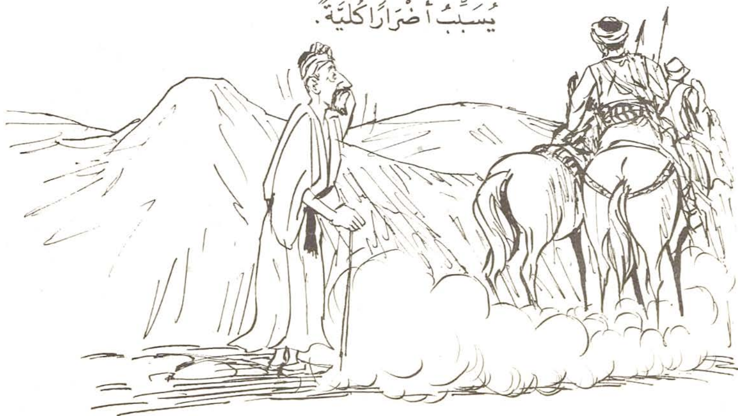
امقيدش

سنة 1969 عدد: 2 الثمن 1 د.ج

اضربوا ابن الأكرمين!

القَرَوِيُّ وفَرَسُهُ

قِيلَ إنَّ قَرَوِيًّا أَسْرَجَ فَرَسَهُ لِيَذْهَبَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ نَظَرَ إِلَى نِعَالِ فَرَسِهِ فَوَجَدَ أَنَّ إِحْدَاهَا قَدْ سَقَطَ مِنْهَا مِسْمَارٌ. فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَا بَأْسَ مِسْمَارٌ وَاحِدٌ لَا يُؤَثِّرُ شَيْئًا ثُمَّ سَافَرَ. وَلَمَّا صَارَ فِي مُنْتَصَفِ ٱلطَّرِيقِ سَقَطَتِ ٱلنَّعْلُ مِنْ حَافِرِ ٱلْفَرَسِ فَقَالَ أَيْضًا: لَوْكَانَ هَهُنَا بَيْطَارٌ لَبَيْطَرْتُ فَرَسِي وَلَكِنْ لَا بَأْسَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَا يُوجَدُ فَإِنَّ ٱلْفَرَسَ يَمْشِي جَيِّدًا بِٱلثَّلَاثَةِ ٱلْبَاقِيَةِ لَهُ. إِلَّا أَنَّ ٱلْفَرَسَ لَمَّا وَصَلَ إِلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلْوَعْرِ جُرِحَتْ رِجْلُهُ وَبَدَأَ يَعْرُجُ وَلَمْ يَمْشِ إِلَّا مَسَافَةَ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ حَتَّى وَثَبَ عَلَى ذَلِكَ ٱلْقَرَوِيِّ ٱثْنَانِ مِنْ قُطَّاعِ ٱلطَّرِيقِ كَانَا فِي غَابَةٍ كَثِيفَةٍ قَاصِدَيْنِ سَلْبَهُ وَإِذْ كَانَ فَرَسُهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ٱلْجَرْيِ بِسُرْعَةٍ لِلسَّبَبِ ٱلْمَذْكُورِ أَدْرَكَهُ ٱللِّصَّانِ وَسَلَبَا مِنْهُ ٱلْفَرَسَ مَعَ كُلِّ مَا كَانَ مَعَهُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ مَاشِيًا مَسْلُوبًا كَئِيبًا وَهُوَ يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ قَطُّ أَنَّهُ بِسَبَبِ نَقْصِ مِسْمَارٍ وَاحِدٍ أَخْسَرُ ٱلْفَرَسَ، فَبِٱلْحَقِيقَةِ إِنَّ ٱلتَّهَاوُنَ بِٱلْأُمُورِ ٱلْجُزْئِيَّةِ يُسَبِّبُ أَضْرَارًا كُلِّيَّةً.



نادرة لديدين

إيه! اليوم عيد ميلادي! الفقر قصير يا ربّ!

لكن رحمة ربّي واسعة. بنحتفل بهذا العيد عند ريشة. "قطايفها" هممم!...

وزد، ثم يمينة حفيدتها. ستتمتع بهذه الحلوى.

الصداقة ما أحلاها! ظرافة! وراحة! الليلة، سهرة رائعة

ها نحن وصلنا. ورقة على الباب؟! هل خرجتا؟!

ريشة

خالتي ريشة، من فضلك كوني حاضرة في قصر علي خوجه وخذك على الرابعة، ومعك دراهم.

يمينة

؟

لا! مستحيل! يمينة! خطفوها! ويطلبون فدية!

لنكتم الخبر عن ريشة، مسكينة، هي تنصرع إذا علمت. أكف هذه المسألة وحدي.

سامحني!

سامحني!

وصل ديدين إلى الدار، فأخذ أدوات... عمليه!..

آه، مسدس جدّي و... العدسة..

ثم رجع إلى مكان "الجريمة"

سامحني؟!



ترك ديدين ريشة وذهب إلى الدار مفكرا...
المسألة صعبة !.. صعبة !

... في مهمته
منظمة ... تعمل سرا، وأنا ... وحدي!
إن غضبني خدشته!

لكن، ما عليه! هيا!
ديدين ضد الأشباح! قصة رائعة!
ديدين يضحي بعصابته في سبيل الضعفاء
ويكتشف عصابة الأشباح! هيذ!

قبل الموعد، كان ديدين يخطط خطته،
عدد الطبقات في القصر؟ وطول الأروقة؟ والحرارة؟..

على الرابعة في قصر علي خوجة
هاهم يختبئ!

سخرت مني يا طفلة!
لا، والله الآن تجيء خالتي!
هيه، يكفيك!

!؟
ارفع يديك!

اهربي، هذا مجنون!
الهروب ما ينفعك يا ملعون!
لكن

آآآي!
واي
أمياو!

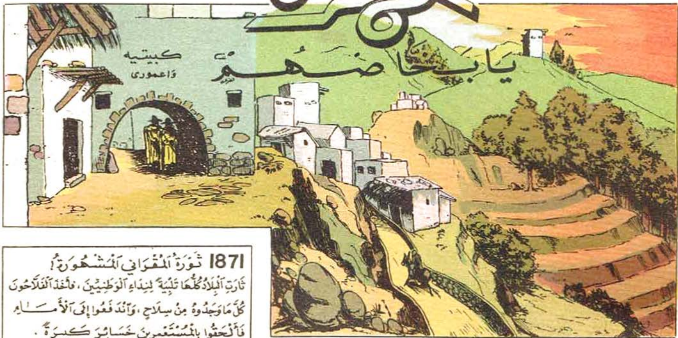
مالك؟ يا مجنون؟ ترمي على الناس الملاح؟!
على الناس الملاح؟!

آه... هذا ليس لصا؟!
لص! أنت أهبلت! هذا السيد عنده بالطوجلة، أردت أن أشتريه لك في عيد ميلادك

تعال يا وليدي أعطيك هدية عيد ميلادك

هم وراي؟! الهرووووب!

النهاية



1871 ثَوْرَةُ ٱلْمُقْرَانِي ٱلْمَشْهُورَةُ!

ثَارَتِ ٱلْبِلَادُ كُلُّهَا تَلْبِيَةً لِنِدَاءِ ٱلْوَطَنِيِّينَ ، فَأَخَذَ ٱلْفَلَّاحُونَ كُلَّ مَا وَجَدُوهُ مِنْ سِلَاحٍ ، وَٱنْدَفَعُوا إِلَى ٱلْأَمَامِ فَأَلْحَقُوا بِٱلْمُسْتَعْمِرِينَ خَسَائِرَ كَبِيرَةً .

وَلَكِنَّهُمْ ، رَغْمَ شَجَاعَتِهِمْ وَبُطُولَتِهِمْ ، لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ ٱلتَّغَلُّبِ عَلَى جَيْشٍ يَمْلِكُ كُلَّ وَسَائِلِ ٱلتَّخْرِيبِ ٱلْمَوْجُودَةِ فِي ذَلِكَ ٱلْوَقْتِ ، وَيَسْتَعِينُ بِخِدْمَةِ بَعْضِ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ كَانُوا لَا يَخْشَوْنَ أَنْ يَرْتَكِبُوا كُلَّ أَنْوَاعِ ٱلْخِيَانَةِ لِيَضْمَنُوا ٱمْتِيَازَاتِهِمُ ٱلَّتِي كَانَ يَخُصُّهُمْ بِهَا سَادَاتُهُمْ.







وَمَا كَانَ يَشْغَلُ بَالَ هَؤُلَاءِ ٱلْخُبَثَاءِ أَنْ يَقْتُلَ جَيْشُ ٱلْعَدُوِّ وَيَحْرِقَ وَيَسْرِقَ وَيَنْهَبَ .

كَانَ ٱلشَّعْبُ ٱلْجَزَائِرِيُّ ٱلْمَغْلُوبُ يَرَى أَرْضَهُ تُحْجَزُ لِتَتَوَسَّعَ بِهَا مَزَارِعُ ٱلْمُعَمِّرِينَ وَٱلْخَوَنَةِ .

وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلْقِ ٱلسِّلَاحَ أَبَدًا .

وَلَمْ يَكُنْ تَوَقُّفُهُ عَنِ ٱلْكِفَاحِ إِلَّا تَأْجِيلًا لِلْمَعْرَكَةِ .

كَانَ بَعْضُ ٱلْوَطَنِيِّينَ قَدْ فَضَّلُوا مِنْ قَبْلُ صُعُودَ ٱلْجِبَالِ عَلَى ٱلتَّوَقُّفِ عَنِ ٱلْمَعْرَكَةِ. هَؤُلَاءِ ٱلْوَطَنِيُّونَ، سَيَعِيشُونَ وَحْدَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ، سَيَكُونُونَ أَحْرَارًا، وَسَيُعَاقِبُونَ ٱلْمُجْرِمِينَ وَعُمَلَاءَ ٱلْأَمْبِرْيَالِيَّةِ مُضَحِّينَ فِي أَغْلَبِ ٱلْأَحْيَانِ بِنُفُوسِهِمْ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ. سَيَكُونُونَ أَبْطَالًا، مِنْ أَبْطَالِ ٱلْأَسَاطِيرِ، مِثْلَ حَمْزَةَ هَذَا.

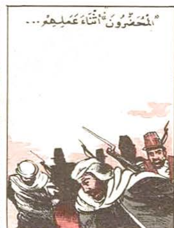


















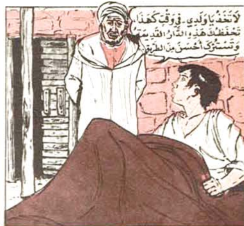



مَهْمَا تَعْمَلُوا يُحَاسِبْكُمُ اللَّهُ.
طَالَ الزَّمَانُ أَمْ قَصُرَ!


بَقِيَ الطِّفْلُ بِلَا مَأْوَى، فَتَوَجَّهَ إِلَى الغَابَةِ...


... حَيْثُ سَقَطَ مِنْ شِدَّةِ العَيَاءِ


?


لَاتَخَفْ يَا وَلَدِي. فِي وَقْتٍ كَهَذَا، تَحْفَظُكَ هَذِهِ الدَّارُ القَدِيمَةُ وَتَسْتُرُكَ أَحْسَنَ مِنَ الطَّرِيقِ


أَنْتَ مَنْ يَا وَلَدِي؟ مَا بِكَ؟
أَنَا حَمْزَةُ... الجُنُودُ... قَتَلُوا عَائِلَتِي وَ... وَحَرَقُوا قَرْيَتِي وَ... وَأَنَا هَرَبْتُ...


إِيهِ يَا بُنَيَّ... لَاتَنْسَ أَبَدًا مَا رَأَيْتَ... أَبَدًا!..


وَمَضَتِ الأَعْوَامُ، وَصَارَ حَمْزَةُ شَابًّا قَوِيًّا...
وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ سَمِعَ طَلَقَاتٍ نَارِيَّةً فِي الغَابَةِ


اللَّهُ أَكْبَرُ! هَذَا بَارُودٌ؟!
مَاجَرَى؟ لِنَذْهَبْ فَنَرَى!




جُنُودٌ هُنَا ! يَارَبّ ! مَاهَذَا ؟ لِنَذْهَبْ فَنَرَى !




النَّارُ فِي الدُّوَّارِ ! هَؤُلَاءِ المَلْعُونُونَ مَازَالُوا فِي أَعْمَالِ الشَّيَاطِينِ


مَسَاكِينُ ! هَذَا ظُلْمٌ ! وَهَذِهِ جَرَائِمُ يَكْفِينَا يَا رَبّ الآزِمُ عَلَيْنَا الآنَ أَنْ نَخْرُجَ عَنْ هَذِهِ الحَالَةِ !


سَوِّطُوهُ ! سَوِّطُوهُ لِيَرْجِعَ إِلَى المَعْقُولِ !
زِدْ ... زِدْ يَا جُنْدِيُّ ... أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ جُلُودَهُمْ قَاسِيَةٌ !




هَذَا جُهْدِي يَا عَرِيفُ !
هَاهَاهَهْ ! إِضْرِبْ، إِضْرِبْ ... بَلْ، أُقْتُلْهُ !
غَدَّارِينَ
خُبَثَاءُ ! لِنُنْقِذْهُ .


يَكْفِي يَا قَتَّالِينَ !




أَنْتَ يَا كَلْبُ، الآنَ أُعَلِّمُكَ ثَمَنَ التَّدَخُّلِ فِي مَا لَا يَعْنِيكَ !
تَعَالَ ! أَنَا أَنْتَظِرُكَ بِقَدَمٍ ثَابِتَةٍ . هَيَّا !


هاك! سُفَّ التُّراب!


لِنَطْرُدِ الْخَيْلَ حَتَّى يَرْجِعَ هَؤُلَاءِ الْخُبَثَاءُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ.


إِشْرَبْ جُرْعَةَ مَاءٍ تَتَحَسَّنْ حَالُكَ.
نَجَّيْتَنِي مِنَ الْمَوْتِ اللَّهُ يُجَازِيكَ!


هَيَّا مَعِي إِلَى الدَّارِ... يُدَاوِكَ أَبِي




هَا نَحْنُ وَصَلْنَا! سَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَرِيحَ!


وَبَعْدَ قَلِيلٍ...
إِسْمِي مُبَارَكٌ... أُولَئِكَ الْجُنُودُ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي لِأَنَّنِي عَارِفٌ أَنَّهُمْ يُدَبِّرُونَ مُؤَامَرَةً ضِدَّنَا.
مَا تَقُولُ ؟! مُؤَامَرَةٌ! أَيُّ مُؤَامَرَةٍ؟!
مُؤَامَرَةٌ!
إِيهْ! إِيهْ!


يُنَظِّمُونَ مُسَابَقَةً فِي الرَّمْيِ لِيَجْلِبُوا إِخْوَانَنَا، وَيَأْخُذُوا سِلَاحَهُمْ وَيَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ. الْقَائِدُ خَائِفٌ أَنْ تَكُونَ ثَوْرَةٌ..


أَرَدْتُ أَنْ أُخْبِرَ السُّكَّانَ... مَاذَا نَعْمَلُ ؟
أُتْرُكْهُمْ، أُتْرُكْهُمْ! أَنَا عِنْدِي فِكْرَةٌ!


وفي الغد، أثناء مسابقة الرمي...
هذه فكرة لأقضي على كل المشوشين!
نعم يا عقيد. هذه حيلة كبيرة.. والله، ذنب كبير هذا القائد مسعود!
إسمع يا مبارك، إسمع جيداً..


مبارك! رح واسمع كل ما يقولون ثم اجر فخبّر إخواننا.
أمرك يا أمير البحر!


إيه يا خائن! الآن ترى مع ساداتك ثمن خيانتك.


الجنود كلهم مستعدون!
وليبرز أحسنهم! ها هو
إن شاء الله، يا عقيد!
لنبدأ إذن.


هذا الرجل رامٍ من الرعيان!
يا سي مسعود، هذه الجائزة ما هي؟
تعرفها بعد الفوز... إن فزت!
اكتب اسمه يا قائد. هذا شيطان كبير.


ماذا؟
هذا فخ يا إخوتي! هذا فخ!
ها هو مبارك، ما يريد؟!


إحذروا! الجنود يتهيأون ليحاصرونا...
الله يلعن هؤلاء الوحوش وخدامهم!
تنتظركم إشارة حمزة!


يا قائد! الآن تدفع الثمن غالياً على مشاركتك للعدو في جرائمه.
غريب هذا الرامي!
آه! متى النهاية؟!
إنتبهوا جيداً إلى حمزة.
إضحك! إضحك


صوّب حمزة بندقيته


وتسرب مبارك إلى الخارج...



هٰذَا بَطِيءٌ جِدًّا فِي رَمْيِهِ !
لِنَرْبَحِ ٱلْوَقْتَ فِي ٱنْتِظَارِ إِشَارَةِ مُبَارَكٍ .
هٰذَا هُوَ حَمْزَةُ ٱلَّذِي يَقُولُونَ عَنْهُ بِأَنَّهُ ضِدَّنَا ؟ لَا ؟



إِسْمَحُوا لِي ! بُنْدُقِيَّتِي فَسَدَتْ ...
سَأُصْلِحُهَا بِسُرْعَةٍ



فِي ٱلْخَارِجِ
مَا يَنْتَظِرُونَ ؟
أَيْنَ ٱلْإِشَارَةُ ؟



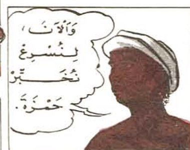
هَاأَه !



هَاك !
دَاف !



اُرْقُدْ ، هَنِيئًا ! لَا نَحْتَاجُ إِلَيْكَ فِي ٱلْفُرْجَةِ .



وَٱلْآنَ ، لِنُسْرِعْ نُخَبِّرْ حَمْزَةَ .




أَهْ! هَاهِيَ ٱلإِشَارَةُ!


بِسْمِ ٱللَّهِ، نَبْدَأُ بِكَ يَاسِي مَسْعُودُ! يَاخَائِنُ
؟


طاق!




سَيَدْفَعُ ثَمَنَ عَمَلِهِ هَذَا غَالِيًا.


إِلَى ٱلأَمَامِ يَا إِخْوَانِي... لَا تَتْرُكُوهُمْ يَتَغَلَّبُونَ عَلَيْكُمْ
أُرْمُوا، أُرْمُوا يَارَاقِدِينَ!
دَايْ!


ٱلْجِهَادَ! ٱلْجِهَادَ فِي سَبِيلِ إِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا ٱلْمَقْتُولِينَ وَدِيَارِنَا ٱلْمَحْرُوقَةِ!


هُمْ كَالْجَرَادِ! هَذَا فَخٌّ حَقِيقَةً!
دَايْ!


هِيهْ! فِكْرَةٌ عَظِيمَةٌ، فِكْرَةُ ٱلْقَائِدِ مَسْعُودٍ!
اِهْـرِبْ وَآمْسُكْـهُ.


أَمَّا حَـمْـزَةُ...
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَلْزَمُنَا تَنْحِيَةُ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْمِنَصَّةِ.


مُبَارَكْ!


أَنَـا قَادِمٌ!
دَافْ!


هَيَّا نَقْبِضْ عَلَى ٱلْقَائِدِ وَٱلْعَقِيدِ.
إِيهٍ يَا حَمْزَةُ "يَا بَغَّاصُهُمْ" ٱلْيَوْمَ تَمَتَّعْنَا وَفَرَّجْنَا عَنْ قُلُوبِنَا.

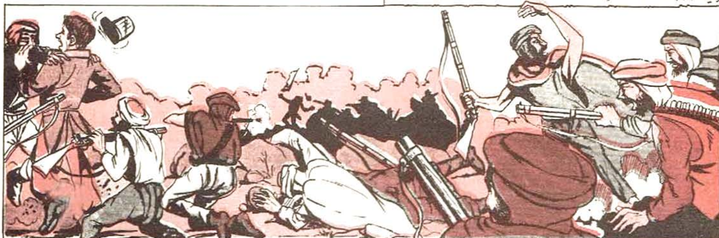

اُرْمُوا! يَا ٱللهُ! اُرْمُـوا!
وَحَمْزَةُ؟ مَاذَا يَنْتَظِرُ؟!
وَصَلَ ٱلْوَقْتُ...


السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَقِيدُ!
هه! مَا... ... ذَا؟
أٓآه!





في هذه الأثناء، كانت المعركة متواصلة...







توقف جنود العدو
عن إطلاق النار،
ورموا السلاح
على الأرض.
ما أكبرها نعمة
لفلاحينا!








أُخْبُ يا خَائِنَ إِخْوانِهِ! أُخْبُ يا خَدّاعُ!

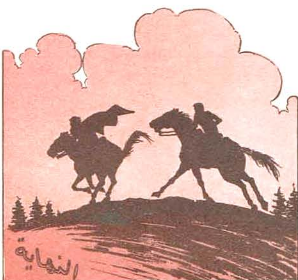

أَيْنَ ذَهَبَتْ فَخْفَخَتُكَ الآنَ
يا قَائِدُ؟!
ارْحَمُونِي!


لِنُعْطِهِما دَرْسًا في الأَخْلاقِ الإِنْسانِيَّةِ
وَنُخَلِّ سَبِيلَهُمْ!


وَالآنَ، لِنَتَفَرَّقْ فِي الغَابَةِ.
أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ يا حَمْزَةُ.


إِلَى الكِفاحِ ضِدَّ الظُّلْمِ!
...إِلَى الكِفاحِ ضِدَّ الظُّلْمِ!


وَلا تَنْسَوْا أَنَّ الرِّجالَ الحَقِيقِيِّينَ
هُمُ الرِّجالُ الأَحْرارُ...


النهاية

نوادر باباح الجبار — المطر الأحمر

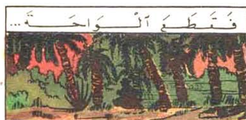


























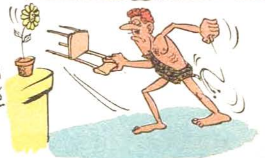


الإنسان والعجلة



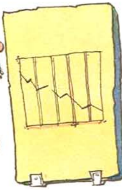
«امش وآجر وجرّ الأثقال مهما كانت الأحوال - سواء أمطرت السماء أو أثلجت أو صفت» فهذا مما لم يكن يعجب، بلا شك، الإنسان البدائي.

لذلك فكر في تربية بعض الحيوانات والنباتات، لتكون قريبة منه.



- ولكن - يا للأسف - كانت حاجاته دائماً تتزايد، فتحتم عليه أن يجد حلاً آخر، وإلا أهلك. ولكن ما هو الحل؟

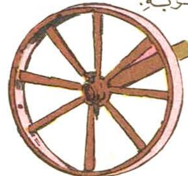




- تعبئة حيوان؟ حل! وتعبئة حيوانين؟ أحسن! ولكن هذا كله لا يليق بمستقبل الإنسان!

تحتم عليه إذن أن يبحث عن شيء آخر ينفعه أكثر ويصنعه هو نفسه، فكانت العربة التي تجرها الحيوانات، والتي ستمكنه من الذهاب بعيداً، بلا تعب، ومن حمل بضائع كثيرة معه.

غير أن العربة نفسها ليست شيئاً عظيماً جداً. الشيء العظيم، هو أن الإنسان استطاع أولاً أن يصنع العجلة الدائرة حول محور ثابت ويركبها للعربة.









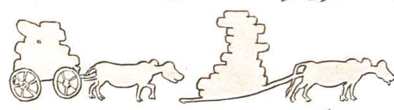
- وطبعا، كانت العربة والعجلة تتقنان شيئا فشيئا.



ولكن، مع الأسف، كل وقت يتطلب حلولا خاصة به. فوجب على الإنسان أن يجد وسيلة نقل سريعة، اقتصادية وقوية، لأنه تبين أن العربة والعجلة والمركبة، وكل ما أشبهها من الوسائل التي تجرها الحيوانات لا تستطيع أن تذهب بعيدا.

ولكن تطور الحضارة لم يكن يقنع بذلك. حقا، لقد مكننا اكتشاف القوة التوسعية للبخار من صنع القاطرة التي تجر وراءها عربات كثيرة. غير أن وسيلة النقل هذه، التي مازالت موجودة، وتفيدنا كثيرا إلى الآن، فيها نقص كبير جدا، وهو أنها لا تسير إلا فوق سكة حديدية.

فتحتم وجود شيء آخر، وكان - بعد كثير من الخبط والبحث - المحرك الانفجاري؛ وهو مولد للطاقة، نستطيع أن نركبه في العربة نفسها.





فالسيارة أو الشاحنة هما اللتان ستمكنان الإنسان إذن، لا من أن يسافر فحسب، بل وأن ينقل كذلك منتوجاته بعيدا.



بسبب عدم وجود وسائل النقل (!)، لم تصلنا بقية هذا المقال. سننشرها إذن في عدد مقبل إن شاء الله.

الميراث

كَانَ قُفَّةُ الفَاكِهَانِي فِي حَيٍّ شَعْبِيٍّ قَدْ وَعَدَ وَلَدَيْ أَخِيهِ أَنْ يَتَحَمَّلَ نَفَقَةَ شَهْرِ العُطْلَةِ لَهُمَا بِمَا سَيَرْبَحُهُ فِي بَيْعِ المَوْزِ (البَنَانِ)

المَوْزُ مجَانا!














اقتربا سأبشركما بخبر جميل !!
؟


قبل كل شيء اطمئنا، فلن تخسرا شهر عطلتكما
وكيف ذلك؟


ها! ها! سهل، إقرآ هذه الرسالة يتبين لكما كل شيء


يا ابن أخي العزيز إني قد كبرت، ولست في حاجة إلى ما أملك، لهذا أوصيت لك بـ...


... قسم من ثروتي هو لك. ملحق: قد كلفت صديقنا مولود بتبليغك الصندوقة حفظك الله، عمك


ولكن، كيف إذن؟...
معنى هذا....
إنكما تذهبان للعطلة... بمجرد ما تكون الصندوقة بيدي.


ما أجمل الشباب..!
صحيح!!


يا ليل يا ليل يا ليل


طيب...!! كفى الآن يا أولاد! فالشربة البيضاء في انتظارنا..!


هي اهيهي!
شهية طيبة يا سي قفه
شكرا!!


هذا خبر سيفرح له لويسه خاصة وأنه خرج من السجن في هذه الأيام


ممكن أن تعس لي الحانوت
نعم!


مقهى
أتمنى أن لا يكون حاقدا علي... فلقد دخل السجن بسببي..!


السلام عليكم، ممكن أن أرى ابن عمي لويسه
أنا أذهب بك إليه


أدخل..!


وو وووواع


هكذا! يا معلم؟
كفاية يالولوبية ماذا تفعل؟


آى! آح قف.. ققف آى! هناك شئ عظيم..! ززث... كنز...

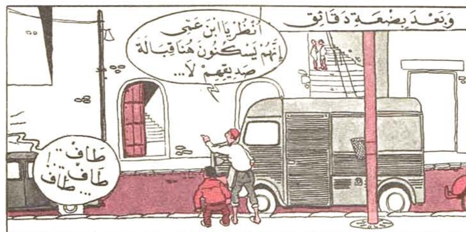

مازلت تسخرمني .... ياخنزير..!
أقسم لك بالله إني...
سنرى ...! أطلقوه...

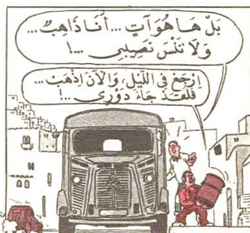

حذار... لقد قضيت عامين بالحراش من أجلك ومن فكرتك السخيفة فلا تعاود معى الأعيبك
كلا، هذا الأمر صحيح هذه المرة!


وهكذا أخبر بوكرموس ابن عمه
أقسم لك بالله انه حقيقة
أحم... نعم، نعم، إذا كان الأمر كما تقول فما عليه..!


ما عليه .... الآن لا بد من تخطيط ..!
أيكون لي سهم؟


باف
قلت أنا "سكوتا"


وبعد بضعة دقائق
أنظر يا ابن عمى إنهم يسكنون هنا قبالة صديقهم لا...
طاف! طاف طاف...


بل ها هو آت ... أنا ذاهب... ولا تنس نصيبي ...!
ارجع في الليل، والآن اذهب... فلقد جاء دوري ...!


يا قفة.... اسرع... لقد وصلت
تعالوا يا أولاد صالح قد وصل!
بهذه الطريقة لا يمكن أن يفطنوا لي...!


صالح! كيف أخوالك، لا بأس عليك، كيف أخوالك، لا بأس والصحة؟ لا بأس .....
لا بأس الحمد لله وأنت لا بأس


والحاصل... أخم... والعم كيف أحواله لا بأس؟ الحمد لله، لقد كتب لي يقول....
ها! ها! قال لك: صالح يسلم لك الصندوقة


هيهيهي! خبأتها في حقيبة السيارة استن. الله.. أين هي..!
أأأآه... ماذا؟


وبعد بحث طويل
آآ... أنـ.. أنا... لا.. لا أدري أين هي..!
وبعد؟
أييياي!


ماذا؟ تريد أن تلعب بي. عندك عشر ثواني لتقول لي أين الصندوقة
قف.. إنك توجعني.. دعني أتذكر... أح، آي!
صارت حامضة
يا للخيبة!


أظن أني أعرف المكان الذي ودّرتها فيه...!
تكلم!


لقد انفجر إطار سيارتي، فأفرغت كل ما في حقيبتها لأخرج عجلة الإحتياط ولا شك أني نسيت الصندوقة هناك
ماذا؟


لا!


دعوني أقتله!!!
هدئ نفسك، لم يضع شيء


هناك وسيلة لإصلاح هذا. هل تتذكر المكان الذي وقفت فيه؟
معلوم معلوم أتذكر ذلك!
هيهي خبر مهم


أتظن أنه يمكن أن نجده
أظن ذلك لأن الطريق مهجورة.


هيا لا نضيع الوقت فلنا بهذا أمل وحيد
الله يكون معنا!


مِسْكِينٌ أَنَا، أُعْطِي الْمَوْزَ مَجَّانًا. وَأُضَيِّعُ ثَرْوَتِي يَالَتَعَاسَتِي!!
أَنَا مُتَيَقِّنٌ بِأَنَّنَا سَنَجِدُ الصُّنْدُوقَةَ
لَا نَتَشَاءَمُ!


لَمْ يَضِعْ شَيْءٌ. فَلْنَتْبَعْهُمْ حَتَّى نَغْنَمَ الصُّنْدُوقَةَ..!


وَبَعْدَ ذَلِكَ أَبِيعُ الْكَنْزَ وَأَكُونُ غَنِيًّا


وَأَعِيشُ فِي هَنَاءٍ وَرَاحَةٍ، بَسْبَسْتْ، هَيَا إِسْرِعُوا

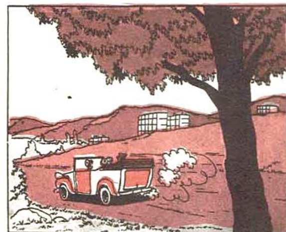

إِتْبَعِ السَّيَارَةَ الَّتِي دَارَتْ عَلَى الْيَمِينِ إِسْرِعْ! إِسْرِعْ..!
اطراق
طَيِّبٌ..!


رَفِيقُهُمْ قَدْ وَدَّرَ الصُّنْدُوقَةَ عَلَى مَا يَظْهَرُ. إِنْتَبِهُوا هَا هُمْ؛ فَلْنَسْبِقْ وَرَاءَهُمْ..!




فِي نَفْسِي شَيْءٌ يَقُولُ إِنَّ الصُّنْدُوقَةَ قَدْ ضَاعَتْ وَنَحْنُ ضُعْنَا مَعَهَا!!
لَا تَقُلْ هَذَا فَمَنْ يَدْرِي!


إِذَا ضَاعَتِ الصُّنْدُوقَةُ، فَهُنَاكَ وَاحِدٌ لَا أَنْسَاهُ أَنَا..!




بِمُجَرَّدِ مَا يَكُونُ الْكَنْزُ بِيَدِي، فَإِنِّي أَتَخَلَّصُ مِنْ هَذَيْنِ الْمُغَفَّلَيْنِ.. أَمَّا ابْنُ عَمِّي.... ابْنُ عَمِّي!!!


مَا هَذَا الدُّخَانُ..؟ هَلْ تَعَطَّلُوا، فَلْنَقْتَرِبْ مِنْهُمْ هَيَّا إِبْتَسِمُوا لَهُمْ حَتَّى لَا يَشُكُّوا فِينَا..!!


؟
؟
فششت!
مُبَرِّدُ الْمُحَرِّكِ لَا نُقْطَةَ مَاءٍ فِيهِ..!!


فشش
رُدَّ بالَكَ ابتعِدْ وإلا احترقت


ياللتعاسة !! نسيتُ إناءَ الماءِ عندما أفرغتُ حقيبةَ السيارةِ لأبحثَ عن الصندوقة
مازال !


تعطلتم ؟
المحركُ قد سخن وليس لدينا ولو قطرة ماء !!


لي احتياطي لحسنِ الحظ، خذوا منه.!
هذا من حسنِ حظِنا شكراً!
لم يفقد العالَم الرجال الصالحين


أظن هذا كافٍ، شكراً ألف مرة وحفظكم الله
لا شكرَ على واجب.!


مرة أخرى نشكركم
هيا، ولنمش لكي لا نضيع الوقت
لا لزوم، لا لزوم


اسمح لي يا قفة ولكن قلبي يخفق من الفرح عندما أرى رجالاً مثل هؤلاء..!
الأحسن أن تبكي من العطف عليهم..!


شعوري كشعوره ومع ذلك لا أنسج منه رواية ...!
هل نسجتُ أنا رواية .. ؟


لو لم أنادك لبقيت معهم إلى الأبد.. !.....
طف طف طف طف


كيف العمل لمتابعتهم من دون أن ينتبهوا إلينا ..؟
يا مغفل ! ليس لك مخ، فالأمر هين ...!


لنختف هنا وبمجرد ما يمرون نتبعهم .!


ابقوا بالسيارة وأنا بالمرصاد فما أظنهم على بعد منا ..!


قل لي هل ما زلنا على بعد، فرأسي بدأ يدور !!


كلا، فنحن على وشك الوصول أتمنى أن لم يتبعنا أحد منذ أن واصلنا طريقنا..!


إنتبهوا لقد وصلوا ... ولنتركهم يمرون..!


ها أنتم ترون أن الطريق خالية، لحسن الحظ...
صحيح وهذا ما نتمناه!


؟!؟
؟!!
المكان على منخفض هذه الجهة


آه..!! لقد رأونا.. ولنتظاهر بأننا مارون..!
الرجال الذين أنجدونا، ماذا يفعلون هنا..!
تقريباً في هذا الاتجاه، أخم..!


أمر مريب، هل هي مكيدة من طرف صالح ؟؟!
الأعشاب مداسة هنا..! من يدري....


ها هي !!
آ..؟ ماذا؟..


آه..! الصندوقة..! برافو!! قد وجدناها يا قفة !!!
إرفعوا أيديكم!
!؟


ولا تتحركوا وإلا احذروا من الرصاص أما أنت فهات الصندوقة!


خذها
!!


أحَحَح
تنَحّ أنْتَ


خُذْ هٰذِهِ..آى!!


هيهيهى..!!


بعَعْعَعَع!
أنتَ تُحِبُ القِياسَ الكبيرَ!
برافو! برافو!


وَهٰذانِ اثْنانِ!
أينَ الثالِثُ..؟
أفراس
صافي
الهام


إلى!!
شُدّ يا صالِح!!


خُذْ هٰذِهِ
طب
طب


!


لا بأسَ عليكَ؟
اللهُ لقد انفتحتِ الصُندوقة!!
نعم، بفضلِ الأعْشاب


آنيتان مِنَ الفخار!


مِنَ مِنَ الفخّار؟


مِنَ الفخّار؟ لا... مُحال!!
إنك تقولُ هذا لِتُخوّفني!
سلامٌ على عُطلتِنا!
ماذا؟ مِنَ الفخار؟


ولكن.. كانَ الكلامُ على ثروةٍ في ...
لحظة هناك رسالة!!..


ابنَ أخي العزيز
أنتَ تعرفُ أنَّ ثروتي
مكونةٌ من أواني
الفخار، فهاكَ أعزَّ
ما لديَّ منها.
عمك علواش

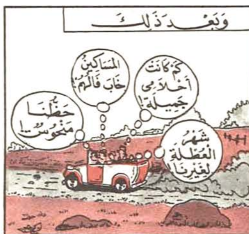

... لكن... الموزا الذي ضاع آه ... سأصبحُ مفلسًا
سنبدأ من الصفر تشجع..!!


آنيتانِ من الفخار!!! أنا لوبيةُ الكبيرُ فلم أنل من هذهِ المهمةِ غيرَ أني مغفلٌ كبير!!


فررروم


سنلاقيهم، إنهم في نفسِ بلدتنا لابدَّ من تطهيرِ المجتمعِ منهم...!


أولادي تشجعوا وإلى العمل، وسحقًا لجميعِ الكنوز..!


وبعد ذلك
كم كانت أحلامي جميلة!
المساكين خابَ فألهم
حظنا منحوس..!
شهرُ العطلةِ لغيرنا


أما الآخرون
أتيتُ لآخذَ سهمي مثلما اتفقنا..!


أينَ أنتَ ذاهبٌ، فهذا غيرُ طريقنا...!!
آه.. إنكَ على صواب
صحيح! صحيح


ولكني قد تذكرتُ أنَّ مصيفي قربَ الغديرِ خالٍ، وأظنُّ أنهُ يجبُ علينا أن نذهبَ إليهِ لنقيمَ فيهِ ولو بضعةَ أسابيع فهيا إليهِ !!!!

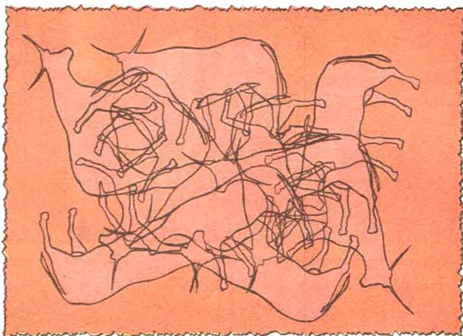

النهاية

في أوقات الفراغ

عجائب التاسيلي.

هذه صورة رائعة أخذها أمقيدش في التاسيلي! وهو فرحان كثيرا بها ولكن حيّره هذا الاختلاط.

هل تقدرون أن تساعدوه على معرفة عدد البقرات الموجودة في الصورة؟





1

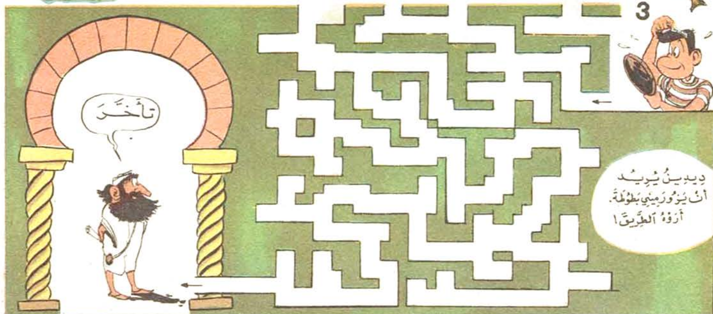


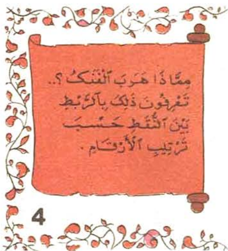


بابا ح الجبار يتساءل: «أية قصبة آخذ؟» هو عارف أنه لا يقدر أن يرجع إلى القرية بلا سمك! إذن، أية قصبة؟ أسرعوا، فكّوه!

2

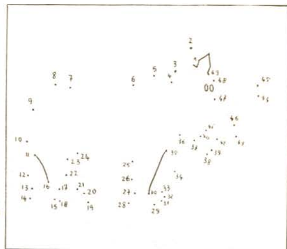
3





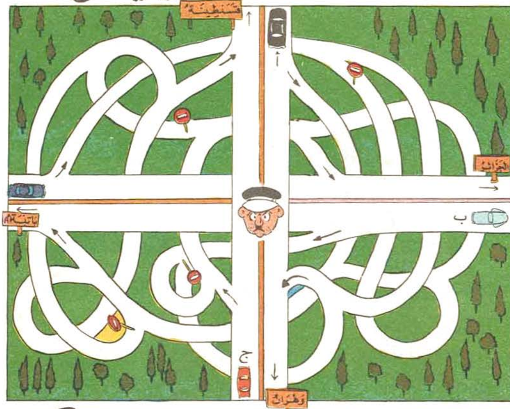
4

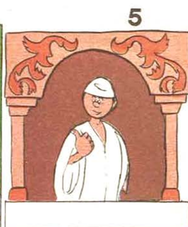




الطَّرِيقُ!..

5





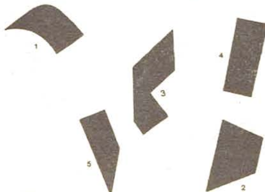
تُرِيدُ ٱلسَّيَّارَاتُ أ ، ب ، ج ، د ، أَنْ تُبَدِّلَ ٱتِّجَاهَهَا . وَلٰكِنَّ ٱلطَّرِيقَ مُعَقَّدٌ جِدًّا . أَعِينُوهَا عَلَى ٱلْوُصُولِ إِلَى هَدَفِهَا . وَلٰكِنْ حَذَارِ ، ٱلشُّرْطِيُّ يَعُسُّ !

1. إِحْتَرِمُوا ٱلِاتِّجَاهَاتِ ٱلْإِجْبَارِيَّةَ .
2. إِجْتَنِبُوا ٱلِاتِّجَاهَاتِ ٱلْمَمْنُوعَةَ

وَ ... مَعَ ٱلسَّلَامَةِ !

لعبة "للكبار!

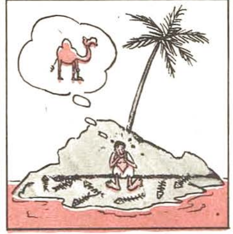


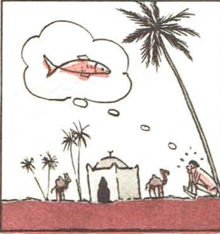


6

اَلْفَنَكُ مُتَحَيِّرٌ جِدًّا أَمَامَ هٰذِهِ ٱلْقِطَعَاتِ ٱلْخَمْسِ !
هُوَ عَارِفٌ أَنَّهَا حَرْفُ ٱلْمِيمِ ، وَلٰكِنْ كَيْفَ يُرَكِّبُهُ ؟ عَلَيْكُمْ أَنْ تُعِينُوهُ .





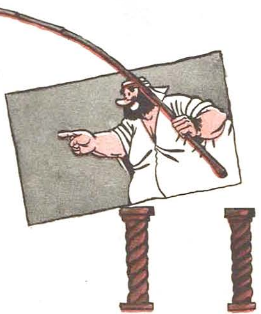
حلول الألعاب

عجائب التاسيلي

هَذِهِ ٱلصُّورَةُ فِيهَا
إِحْدَى عَشْرَةَ (١١)
بَقَرَةً وَصَيَّادٌ
بِتَوْسِهِ.

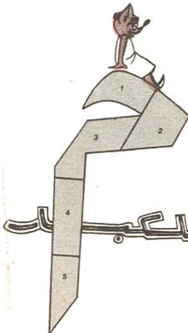
الطريق

ٱلسَّيَّارَةُ أ ذَاهِبَةٌ إِلَى بَاتِنَةَ.
ٱلسَّيَّارَةُ ب ذَاهِبَةٌ إِلَى قَسَنْطِينَةَ.
ٱلسَّيَّارَةُ ج ذَاهِبَةٌ إِلَى ٱلْجَزَائِرِ.
ٱلسَّيَّارَةُ د ذَاهِبَةٌ إِلَى وَهْرَانَ.



كَمَا تَرَوْنَ،
عَرَفَ بَابَاحُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْقَصَبَةَ
ٱلَّتِي يَجِبُ أَخْذُهَا. وَهِيَ ٱلْقَصَبَةُ ج

لعبة للكبار



عمر بن الخطاب: اضربوا ابن الاكرمين

كان عمر بن الخطاب الخليفة الثاني رجلاً قوياً لا يسمح لولاته أن يظلموا المسلمين ولا أن يتناسوا تعاليم الإسلام الحنيفة.

وأكبر دليل على هذا تأديبه لابن عمرو بن العاص الذي كان والياً على مصر.

تسابق ابن عمرو بن العاص يوماً مع أعرابي

سأتركك ورائي يا أعرابي

لا تظن ذلك، إن لي فرساً كالبرق!

هيا! .. هيا! ..

انتهى. غلبتك!

غلبتني؟ كلا، إنك لم تغلبني.

؟

أيمكن أن تغلب ابن الأكرمين

ولما علم عمرو بن العاص بفعلة ابنه خاف عليه ...

لو بلغ عمر هذا الخبر!

يا بني إن ما فعلته لقبيح، ولكن ما فات لا يعود. ولا بد أن لا يبلغ عمر هذا الأمر ....

ولهذا أرمي بالأعرابي في السجن حتى ينطفئ غيظه.

طوعك يا أبي

وهكذا أدخل الأعرابي في السجن

سأنتقم لنفسي

وكان يعامل معاملة حسنة، ولكن هذه المعاملة لم تخفف من غيظه

وماذا يفعل يا ترى ضد عمرو ابن العاص الوالي العظيم.

وفي يوم من الأيام استطاع أن يهرب من سجنه.

وتوجه إلى المدينة المنورة مقر الخلافة

وعند وصوله إليها ...

أريد أن أقابل أمير المؤمنين

هو بتلك الخيمة

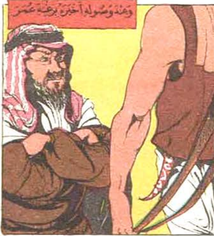

السلام عليكم يا أمير المؤمنين
وعليكم السلام ورحمة الله.


ماذا تريد يا فتى ؟


فقصّ الأعرابيُّ قِصّتهُ لعُمر


والذى غضب غضبًا عظيمًا.
ابعثوا برسولٍ لعمرو أن يأتي مع عائلته


وفي الحين امتطى الرسولُ جوادهُ ذاهبًا إلى عمرو


وعند وصوله أخبره برغبة عمر


فاستجاب لها عمرو، وبعد أيام كان بالمدينة
أبي ... هذا الأعرابيُّ الذي قرب الخليفة هو الذي ضربتُ
أأنت ابن الأكرمين ؟


إذن ! اضربوا ابن الأكرمين ! اضربوا ابن الأكرمين !


يا عمرو ! بم استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا .
النهاية